قوله من قبلكم متعلق باوتوا او متعلق بوصينا
قوله اي اليهود والنصارى تفسير للموصول
قوله واياكم عطف على الموصول اي ووصيناكم
قوله اي بان اشارة الى ان ان مصدرية
في محل جر بتقدير حرف الجر وهو ما جرى عليه
الخليل والمعنى وصيناهم واياكم بتقوى الله اهـ
كرخي قوله وان تكفروا اشار الشارح الى انه
معمول لمحذوف معطوف على وصينا اي ولقد قلنا
لهم الخ ويصح ان يكون جملة مستانفة اهـ شيخنا
قوله فلا يضره كفركم هذا هو جواب الشرط وقوله
فان الله الخ علة له قوله محمودا في صفاته
اي او في ذاته حمدوه او لم يحمدوه او مستحقا للحمد
وان كفرتموه وفي كلامه اشارة الى ان الحميد في
صفاته تعالى بمعنى المحمود على كل حال اهـ كرخي
قوله ولله ما في السموات وما في الارض كلام
مبتدا سيق للمخاطبين توطئة لما بعده من
الشرطية غير داخل تحت القول المحكي اهـ ابو السعود
قوله موجب التقوى اي سببها قوله شهيدا
بان ما فيهما له عبارة ابي السعود وكفى بالله وكيلا
في تدبير امور الكل وكل الامور فلا بد من ان يتوكل
عليه لا على احد سواه اهـ قوله ان يشا

يذهبكم

يذهبكم ايها الناس اي يفنيكم ويستاصلكم بالمرة
ويات باخرين اي ويوجد دفعة مكانكم قوما اخرين
من البشر او خلقا اخرين مكان الانس ومفعول
المشية محذوف يدل عليه مضمون الجزاء اي
ان يشا افناكم وايجاد اخرين يذهبكم الخ يعني
ان ابقاءكم على ما انتم عليه من العصيان
انما هو لكمال غناه عن طاعتكم ولعدم تعلق
مشيئته المبنية على الحكم البالغة بافنائكم لا لعجزه
سبحانه وقيل هو خطاب لمن عادى رسول
الله صلى الله عليه وسلم من العرب اي ان يشا
يفنكم ويات باناس اخرين يوالونه فمعناه هو معنى
قوله تعالى وان تتولوا يستبدل قوما غيركم ثم لا يكونوا
امثالكم ويروى انها لما نزلت ضرب رسول الله صلى
الله عليه وسلم بيده على ظهر سلمان وقال انهم
قوم هذا يريد ابناء فارس اهـ ابو السعود قوله
لمن اراده الضمير المستكن في اراد يعود على من
والضمير البارز يعود على ثواب الدنيا والاخرة
وعبارة الكرخي قوله لمن اراده اشار بهذا الى انه
لا بد في جملة الجواب من ضمير يعود الى اسم الشرط
وهذا كتقدير الزمخشري قال والمعنى فعند الله
ثواب الدنيا والاخرة له ان اراده حتى يتعلق

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)